

## الهندسة الاجتماعية لارتكاب الاحتيال ودور التدقيق الداخلي للحد من الظاهرة Social engineering to commit fraud and the role of internal audit to reduce the phenomenon

خديجة سليمان<sup>1\*</sup> ، أحمد نقاز<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي بالأغواط (الجزائر)

<sup>2</sup> كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي بالأغواط (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2020/10/22 ؛ تاريخ القبول : 2020/10/28 ؛ تاريخ النشر : 2020/10/30

**ملخص :** تهدف هذه الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على أحد أساليب الاحتيال الخطيرة التي تعتمد على التأثير العاطفي واختراق العقول، أو بما يعرف بالهندسة الاجتماعية من أجل ارتكاب جريمة الاحتيال الالكترونية، فالمؤسسات المالية والشركات تواجه خطر الاحتيال الالكتروني أكثر من أي وقت مضى، نتيجة زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات وتعقد المعاملات. ومع زيادة خطورة هذه الظاهرة التي تطورت مع تطور ثورة المعرفة والمعلومات، استدعى الطلب على مفاهيم وآليات جديدة لمواكبة هذه التطورات مما حدا بمعهد المدققين الداخليين ومنظمة تريبواي إلقاء الضوء على الاتجاهات الحديثة للتدقيق والرقابة الداخلية، بالإضافة إلى تحديد دور ومسؤوليات التدقيق الداخلي للحد من هذه الظاهرة. ففي هذا الصدد شهد نشاط التدقيق الداخلي تطورا في كل دول العالم المتقدم وعلى خلفية الأسباب المذكورة بادر معهد المدققين الداخليين إلى تطوير الممارسات المهنية خلال عام 2010 و2013 .

لذا تناول هذا البحث بالدراسة دور التدقيق الداخلي في المساهمة إيجابيا في محاربة الغش والاحتيال في منظمات الأعمال. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن مكافحة الغش والاحتيال ليست من مسؤولية التدقيق الداخلي لوحده، بل هي مسؤولية مشتركة بين مختلف الفاعلين في إدارة المنظمة، وعلى ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الهندسة الاجتماعية، الاحتيال، التدقيق الداخلي، إدارة المخاطر.

تصنيف JEL: G21؛ M42

**ABSTRACT:** The aim of this paper is to put light on one of extremely dangerous tricking ways, which depends on effective influence and breaking minds, or what is called social engineering, to commit such a tricking electronic crime. As result, financial establishments, banks and companies are facing this tricking way more than before as a consequence of increasing informatics usage and deals complications.

The growing danger of this phenomenon, which has been developed by the progress of knowledge and information, requires new concepts and mechanisms in order to be in line with this progress. Thus, and in purpose of putting an end to this phenomenon, the Intern Auditors Organization and trade way organization are putting light on modern directions of intern audit and control, in addition of precisig interne audit roles and responsibilities.

In this regard, the "IIA" initiated the development of professional practices during 2010 and 2013.

Therefore, this research examined the role of internal auditing in contributing positively to combating fraud and fraud in business organizations. The study reached a number of results, the most important of which is that combating fraud and fraud is not the responsibility of internal auditing alone. Rather, it is a shared responsibility between the various actors in the management of the organization, and in light of these results a set of recommendations were presented.

Key words: Social Engineering, Fraud, Internal Audit, Risk Management

Jel Classification Codes: G21 ; M42

## I - تمهيد :

أصبحت تكنولوجيا المعلومات جزء هام من عالم الأعمال في القرن الحادي والعشرين، وفي الحقيقة ستستمر لتصبح أكثر أهمية في المستقبل. وستقوم جميع الشركات في المستقبل بربط نظم تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها بالنظم الأخرى الداخلية أو الخارجية نتيجة للاتصال بشبكة الانترنت، والتبادل الإلكتروني للبيانات وغيرها، يؤدي ذلك إلى وجود مخاطر متعددة تتعلق بأمن وسلامة المعلومات الخاصة بالشركات والمؤسسات المالية، وفي هذا الصدد عمل معهد المدققين الداخليين خلال عام 2010 و 2013 على إدخال تعديلات جوهرية على الإطار المرجعي الدولي لممارسة التدقيق الداخلي الداخلي Ihe International Professional Practices Framwork "IPPE" والتي بواسطتها تم تحديد موقف التدقيق الداخلي من مسألة الغش والاحتيال، كما تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي عملية سلوكية نظرا لارتباطها بالسلوك والتصرف الإنساني حيث أن طرفيها المدقق والخاضع للتدقيق فهم أفراد من البشر، كما أنها سلوكية لأن هدفها التأثير على السلوك أو التصرف عن طريق خضوع الأفراد أو تصرفاتهم للفحص والتقييم، ومن هنا فإن نجاح عملية التدقيق لا يتوقف على الاهتمام بخصائص العمل الذي يتم تدقيقه فحسب بل خصائص الأفراد الذين يقومون بتنفيذ هذا العمل.

وفي بحثنا سنتناول بالتحليل ظاهرة الهندسة الاجتماعية التي يكون فيها العامل البشري هو العامل الأساسي لارتكاب الاحتيال بحيث يقوم وبطرق بسيطة بإغواء الحواجز والضوابط التقنية لتحقيق مبتغاه، سواء كان هذا الاحتيال من داخل أو خارج المنشأة، كل هذا أدى إلى الاهتمام أكثر بدور التدقيق والرقابة الداخلية لضمان أمن وسلامة المعلومات.

**الإشكالية:** إن الإشكالية التي يتناولها البحث يمكن صياغتها كالتالي: رغم التطور التكنولوجي الكبير وتطوير قدرات حماية البيانات باستخدام العديد من الكلمات السرية إلا أنه تم كسر هذه الحماية عن طريق ما يسمى بالهندسة الاجتماعية.

فما المقصود بالهندسة الاجتماعية لارتكاب الاحتيال؟ وما هو دور التدقيق الداخلي للحد من هذه الظاهرة؟

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه من مواضيع الساعة على المستوى العالمي والمتمثل في الاحتيال وكيفية التعامل معه من طرف نشاط التدقيق الداخلي بصفته يلعب دورا بالغ الأهمية ويتحمل مسؤولية محاربتها وهذا على ضوء ما تقتضيه متطلبات ممارسة المهنة من وجهة نظر الهيئة المشرفة على تنظيم وتطوير التدقيق الداخلي.

### هدف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- أ- الوقوف على مفهوم الهندسة الاجتماعية المستخدمة لغرض الاحتيال واختراق أنظمة المعلومات عن طريق الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ب- الوقوف على دور إدارة مخاطر الاحتيال للتقليل من تأثيره.
- ج- دور ومسؤوليات التدقيق الداخلي في الحد من ظاهرة الاحتيال.
- د- إرشادات معايير التدقيق والرقابة الداخلية لمواجهة خطر الاحتيال.

### فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية واحدة وضعت بناء على مراجعة أدبيات البحث وتنص هذه الفرضية على أن مكافحة الاحتيال ليس مسؤولية التدقيق الداخلي لوحده، وتكون مساهمته في محاربة الظاهرة من خلال بذل العناية المهنية اللازمة.

### منهجية البحث:

في دراسة هذا الموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي وذلك بإجراء دراسة نظرية للموضوع مشتملة لأهم المؤلفات ذات الصلة. واستخدمنا المنهج التحليلي وذلك بتحليل إرشادات ومعايير التدقيق والرقابة الداخلية لمواجهة خطر الاحتيال.

## الاطار النظري للدراسة

## 1- الهندسة الاجتماعية لارتكاب الاحتيال:

رغم التطور التكنولوجي الكبير وتطوير قدرات حماية البيانات باستخدام العديد من الكلمات السرية إلا أنه قد يتم كسر هذه الحماية بطرق احتيالية بسيطة جدا وأن العامل البشري قد يعيق كل هذه الحواجز وقد تفشل الضوابط التقنية في أي لحظة نتيجة لهذا العامل.

- مفهوم الهندسة الاجتماعية: هي الخداع بهدف التأثير على الأفراد للإفشاء عن معلومات سرية بشكل إرادي بهدف استغلال هذه المعلومات لارتكاب احتيالي، وهي أيضا فن التأثير على الآخرين واختراق عقولهم وتنفيذ ما يدور في فكر المحتال من خلال التأثير عليهم وتوجيههم بشكل إرادي (عبد الرحيم، 2018، ص 10-12).

## -الاحتيال:

الاحتيال هو واحد من التحديات التي تواجه المنشآت والقطاعات المختلفة، فهو يعيق الأداء ويهدر الأموال والموارد النادرة ويلحق الأذى بالمنشأة ويسمعتها ويقدرتها التنافسية، وقد يتخذ الضرر أشكالاً عدة غير الخسارة المالية حيث قد تلحق الخسارة بأداء المنشأة وسمعتها ومصداقيتها وثقة المستثمرين بما مما قد يعرضها لمخاطر متعددة، ويتوقع أصحاب المصالح المختلفة من الإدارة بالمنشأة من إدارة هذا الخطر من خلال وضع برامج لمكافحة خطر الاحتيال.

تعريف الاحتيال: عرف المعيار الدولي رقم 240 الاحتيال بأنه فعل مقصود من قبل واحد أو أكثر من أفراد الإدارة أو أولئك المكلفين بالحكومة أو الموظفين ، أو أطراف ثالثة، ينطوي على اللجوء إلى الخداع للحصول على منفعة غير عادلة أو غير قانونية (الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين، 2010، ص 159).

و يتسم الاحتيال بعدة خصائص (السيد أحمد لطفي، 2005، ص63-64):

الدوافع والضغوط والفرص وهي أساس خطر الاحتيال كما هو مبين في الشكل

إمكانية إخفاء الاحتيال،

إمكانية الاحتيال من خلال التواطؤ،

إمكانية تحويل الخطأ إلى احتيالي.

## الشكل: العناصر الثلاثة أساس خطر الاحتيال



المصدر (محمد عبدالله موسى، 2017، ص30)

### -قدرات ومهارات المحتالين:

تتطلب التكنولوجيا الحديثة العديد من كلمات السر أو كلمات المرور لحماية المعلومات التي تتوفر من خلال شبكة الانترنت ومن الأمثلة على هذه الاستخدامات حساب البريد الالكتروني الشخصي وحساب البنك عبر شبكة الانترنت وحسابات شبكات التواصل الاجتماعي. غالبا ما تكون قدرات المحتالين التقنية بسيطة جدا وقد لا يكون لديهم معرفة بأي لغة من لغات البرمجة وكيفية القرصنة للحصول على كلمات المرور فقدراهم تقتصر فقط على التأثير على الآخرين بشكل عاطفي واختراق للعقول للحصول على هذه الكلمات بشكل لا إرادي بهدف استغلال هذه المعلومات للحصول على منفعة شخصية وقد تكون المشكلة أكبر عندما يتمتع المحتالين بمهارات تقنية يتم استغلالها لارتكاب احتيال منظم (عبد الرحيم، 2018، ص 10-12)

وقد تتم تلك الجرائم بواسطة العاملين بالمنشأة سواء الحاليين أو السابقين بهدف تحقق مصالح خاصة بهم أو قد تتم بواسطة أفراد من خارج المنشأة . من جانب آخر، يتمتع المحتالون ببعض المهارات التي تساعدهم للحصول على المعلومات التي يمكن أن يستغلونها ففي الغالب لديهم ذكاء اجتماعي كبير وقدرة على التأثير العاطفي وسرعة البديهة للاستجابة لكل ما يواجههم، كما يشعرون الناس بأنهم يتعرضون لأزمات ويرغبون منهم بأن يساعدهم في حلها. من خلال هذه المهارات يحصل المحتالون على الكلمات السرية والمعلومات التي يريدونها بشكل سلس من قبل ضحاياهم دون مقاومة.

### -ارتفاع مخاطر الهندسة الاجتماعية:

في الآونة الأخيرة، أصبحت الشركات تدرك المخاطر الناتجة عن الهندسة الاجتماعية حيث أصبحت تصنفها على أنها من أعلى المخاطر، شركة "سايمتك" والتي تعتبر من الشركات الرائدة في أمن المعلومات تصدر بشكل سنوي تقرير تحديد أمن المعلومات ففي تقريرها الصادر في ابريل 2017 حلت الهندسة الاجتماعية بالمرتبة الثانية، من الأسباب العشرة المتعلقة باختراق البيانات من خلال سرقة الهوية لعام 2016 وهذا مؤشر بأن المخاطر المتعلقة بالهندسة الاجتماعية متزايدة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع (عبد الرحيم، المرجع السابق)

### -أساليب الهندسة الاجتماعية:

تتعدد أساليب الاحتيال فلا يوجد أسلوب موحد ويعتبر استغلال الهوية أحد الطرق التي يتمكن من خلالها المحتال إلى استغلال المعلومات الشخصية كأن يقوم شخص ما بإنشاء حساب فيسبوك وباسمك ويحصل على معلومات عنك من خلال أصدقائك، ومن ثم يقوم باستغلال هذه المعلومات للدخول على حسابك البنكي، فالمعلومات التي حصل عليها مثل اسمك وتاريخ ومكان ميلادك ورقم هاتفك ومعلومات أخرى تمكنه من الإجابة على بعض الأسئلة التي يطرحها أي موقع الكتروني. في حال لم يتمكن المستخدم من الدخول عبر كلمة المرور ومن هذه الأسئلة ما هو مكان ميلادك؟ ما هو اسم أفضل صديق لك؟ ما هو اسم نوع أول سيارة قمت بشرائها؟ ما هو اللون المفضل لك؟ ما هو اسم صديق ابنك؟ مثال آخر على ذلك، وهناك أمثلة كثيرة على انتحال الشخصية منها أيضا إنشاء بريد الكتروني باسم صديقك من قبل المحتال ومن ثم مراسلتك بريد الكتروني يحتوي على ملف خبيث لسرقة بيانات جهاز حاسبك، كما يمكن أن يتم إنشاء صفحات مشابهة تماما لصفحات بعض مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الحصول على معلومات عن رمز الدخول وكلمة السر للمستخدمين ومن ثم استغلال هذه المعلومات لارتكاب احتيال.

أحد الأساليب الأخرى الشائعة بكثرة هو التصيد الالكتروني ومن الأمثلة عليه أن يقوم محتال بسرقة بعض البيانات من خلال معرفته لاسم البريد الالكتروني الخاص بك وكلمة المرور المخصصة له، فعلى سبيل المثال قد يصلك بريد الكتروني محتواه ضرورة تغيير كلمة المرور لبريدك الالكتروني كإجراء حماية لك من السرقة حيث يتم صياغة نص البريد الالكتروني وتصميمه بطريقة تقنع الشخص بأن البريد وصله من الشركة المالكة للبريد الالكتروني كما يتضمن البريد رابط الكتروني لصفحة تم تصميمها بنفس مواصفات صفحة الدخول إلى البريد الالكتروني لتقنع الشخص بأنه لا بد أن يغير كلمة السر وبمجرد إدخال المعلومات يتم حفظها لدى المحتال ليتم استغلالها لاحقا للحصول على بعض المعلومات التي يمكن الاستفادة منها لارتكاب احتيال (عبد الرحيم، المرجع السابق).

### -2 إدارة المخاطر:

-مفهوم المخاطر: المخاطرة هي احتمال أن تؤثر حادثة أو تصرف ما تأثيرا سلبيا على المؤسسة أو النشاط الخاضع للتدقيق . وتقاس المخاطر عادة بحساب الأثر المالي الناتج عن التعرض لذلك التأثير السلبي أو على أساس الأهمية النسبية لذلك التعرض (عبد الله الوردات، 2014، ص 666).

بين أن المخاطر يمكن أن تكون

- ✚ ذات مصدر خارجي أو داخلي
- ✚ وقوعها راجح أو ذات احتمال بعيد
- ✚ تأثير وقوعها على المؤسسة كبير أو ضئيل
- ✚ تأثير وقوعها على المؤسسة طويل الأجل أو آني فقط.

إن إدارة المخاطر تتضمن القيام بالأنشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها وقياسها ، والتعامل مع مسبباتها، والآثار المترتبة عليها، وأن الغرض الحقيقي من إدارة المخاطر يتمثل في تمكينها من التطور وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.

**- مفهوم إدارة المخاطر:** إدارة الأحداث التي لا يمكن التنبؤ بها والتي قد تترتب عليها خسائر محتملة الحدوث على مستوى الشركة إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب (عمر باطويح، بدون سنة، ص13)

وحددت لجنة رعاية المؤسسات COSO المنبثقة عن لجنة تريداوي تعريف إدارة المخاطر بالمنشأة بأنها "عملية تتم من جانب مجلس الإدارة، والإدارة وغيرهم من الموظفين وتطبق في بيئة استراتيجية داخل المنظمة ، بهدف تحديد الأحداث المحتملة التي قد تؤثر على المنظمة وإدارة المخاطر لتكون في إطار مقدار المخاطر التي يمكن أن تقبل المنظمة تحملها لتقديم ضمانات معقولة فيما يتعلق بتحقيق أهداف الجهة" (Committee Of

Sponsoring Organizations Of The Treadway Commission" COSO", 2009,p6)

**- دور وظيفة إدارة المخاطر:**

يجب أن تتضمن وظيفة إدارة لمخاطر ما يلي (عبدالله الوردات، مرجع سبق ذكره، ص743)

- ✚ وضع سياسة إستراتيجية إدارة المخاطر
- ✚ التعاون على المستوى الاستراتيجي والتشغيلي فيما يخص إدارة المخاطر
- ✚ بناء الوعي الثقافي للخطر داخل المؤسسة ويشمل التعليم الملائم
- ✚ إعداد سياسة وهيكل للخطر داخليا لوحدة العمل
- ✚ تصميم ومراجعة عمليات إدارة المخاطر

**-المبادئ الأساسية لإدارة مخاطر الاحتيال:**

فيما يلي بعض المبادئ الأساسية لإدارة مخاطر الاحتيال في المؤسسات على نحو استباقي (العوف، 2016، ص11)

المبدأ الأول: كجزء من الهيكل التنظيمي للمؤسسة يجب تطبيق برنامج لإدارة المخاطر يشمل سياسات مكتوبة للتعبير عن تطلعات مجلس الإدارة. المبدأ الثاني: ينبغي على المؤسسات تقييم مخاطر الاحتيال بشكل دوري لتحديد المخططات والأنشطة المحتملة التي تحتاجها مؤسسات للحد من وطأة هذه المخاطر. وينبغي أن يبدأ تقييم مخاطر الفضاء الالكتروني للمؤسسة بمعرفة نظم المعلومات التي تمثل قيمة المؤسسة، على أن تقاس القيمة بمدى التأثير المحتمل على أهداف المنشأة ، كما ينبغي تحديث عمليات تقييم المخاطر على أساس مستمر لتعكس التغيرات التي يمكن أن تؤثر في توزيع المؤسسة لنظم الرقابة على الانترنت بهدف حماية نظم المعلومات الأكثر أهمية بالنسبة لها.

المبدأ الثالث: يجب وضع أساليب وقاية لمنع احتمالات وقوع مخاطر الاحتيال ، حيثما كان ذلك ممكنا ، وذلك للحد من الآثار المحتملة أن تتعرض لها المؤسسة.

المبدأ الرابع: ينبغي وضع أساليب الكشف عن الاحتيال في حال أخفقت تدابير الوقاية من مهمتها أو لم تتمكن من الحد من المخاطر المدركة.

المبدأ الخامس: تطبيق عملية الإبلاغ لمعرفة الآراء الخاصة بمخاطر الاحتيال محتملة الحدوث، ويجب استخدام نهج منسق للتحقيق واتخاذ التدابير التصحيحية وذلك للمساعدة في ضمان معالجة مخاطر الاحتيال المحتملة في الوقت المناسب .

### -إدارة التغيير والتصحيح في تكنولوجيا المعلومات:

إن التغيير وإدارة المشاكل هو أمر في بالغ الأهمية لتحقيق عملية مستقرة وموثوق بها ويمكن السيطرة عليها بشكل جيد، فإدارة التغيير تنطوي على تتبع للمشكلات وتصعيد الإجراءات، ومراجعة الإدارة للمشكلات والتغييرات وتحديد الأولويات للموارد، والتحكم بحركة البرامج في الإنتاج (بيئة العمل الحقيقية) وضوابط تغيير برامج النظام.

إن مخاطر تكنولوجيا المعلومات تخلق قدرا من مخاطر الأعمال، فمن المهم أن يفهم جيدا المدير التنفيذي للتدقيق الداخلي طبيعة عمل إدارة التغيير والتصحيح، ويمكن تعريف إدارة التغيير والتصحيح على أنها مجموعة من العمليات المنفذة ضمن قسم تكنولوجيا المعلومات، مصممة لإدارة التحسينات والتحديات، وإصلاحات تدريجية لنظم الإنتاج، ويشمل نطاق التغيير ما يلي:

✚ الأجهزة: محطات العمل والموجهات والمحولات (الناقل) والأجهزة المحمولة.

✚ البرنامج: أنظمة التشغيل والتطبيقات.

✚ المعلومات والبيانات، وهياكل البيانات: الملفات وقواعد البيانات.

✚ الضوابط الأمنية: برامج مكافحة الفيروسات والجدران النارية.

✚ العمليات والسياسات والإجراءات.

✚ الأدوار والمسؤوليات: التفويض والسلطة للعمل، وضوابط الدخول.

### 3- التدقيق الداخلي:

يعني التدقيق اصطلاحا: فحص المعدات والبرامج والأنشطة والإجراءات لتحديد مستوى الفعالية في أداء النظام الإجمالي (قاموس ومعجم المعاني لكل اللغات والمجالات).

كما يشار إلى مصطلح التدقيق من الناحية المهنية بأنه عملية فحص مستندات ودفاتر وسجلات الوحدة الاقتصادية فحصا فنيا إنتقائيا محايدا للتحقق من صحة العمليات وإبداء الرأي في عدالة البيانات المالية للوحدة الاقتصادية اعتمادا على قوة نظام الرقابة الداخلية (جمعة، 2009، ص25)

فالمفهوم الشامل للتدقيق الداخلي يتضمن في محتواه الواسع بأنه (عبدالله الوردات، مرجع سبق ذكره، ص33) "نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمنشأة لتحسين عملياتها وهو يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة المخاطر، الرقابة، والتوجيه (الحوكمة)"

وبناء على التعريف السابق فإن التدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة الإدارة في ما يلي:

✚ تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر.

✚ تقييم وتحسين فعالية الرقابة.

✚ تقييم وتحسين فعالية عمليات التحكم المؤسسي.

### -أنواع التدقيق:

بالرغم من تعدد أنواع التدقيق إلا أنه يلتقي بالأهداف و الاختلاف يظهر في الزاوية التي ينظر إليها إلى التدقيق، يرى الباحثان أن التدقيق التشغيلي وتدقيق نظم المعلومات، هما نوعين مستهدفين لمعالجة مشكلة البحث.

**التدقيق التشغيلي:** يهدف التدقيق التشغيلي إلى التحقق من الكفاءة والفعالية والاقتصادية في الأنشطة المراد تدقيقها ومساعدة الإدارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية من اجل سلوك نهج عمل واقعية.

و يعرف التدقيق التشغيلي بأنه " الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع لغرض إعلام الإدارة عما إذا كانت العمليات المختلفة قد نفذت طبقا للسياسات الموضوعة والمتعلقة مباشرة بأهداف الإدارة، كما يشمل التدقيق تقييم كفاءة استخدام المواد المادية والبشرية، بالإضافة إلى تقييم إجراءات مختلف العمليات، ويجب أن يتضمن التدقيق أيضا التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل، والطرق لزيادة الكفاءة والربحية (عبدالله الوردات، مرجع سبق ذكره، ص242)

**تدقيق نظم المعلومات :** التوسع في استخدام الحاسوب وتطبيقاته في قطاع الأعمال والمحاسبة أدى إلى خلق بيئة ساعدت على الوقوع في الأخطاء وارتكاب جرائم الغش والاحتيال بالإضافة إلى حدوث بعض المشكلات والمخاطر المتمثلة في الخطر الحتمي وخطر الرقابة وخطر الاكتشاف حيث يمكن الحد من هذه المشكلات والأخطار من خلال بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة، بالإضافة إلى إحداث تغييرات في الهيكل التنظيمي للمنشأة لتوفير جو ملائم لاستخدام الحاسوب، والقيام بعملية التدقيق بكفاءة لتمكين المدقق من القيام بواجباته المهنية بالكفاءة المهنية المطلوبة منه حسب المعايير الدولية (عبدالله الوردات، المرجع السابق، ص259)

التنسيق بين أنشطة مختلف الوظائف التي تقدم النصيحة فيما يخص نواحي المخاطر داخل المؤسسة

تطوير عمليات مواجهة المخاطر والتي تتضمن برامج الطوارئ واستمرارية النشاط

إعداد التقارير عن المخاطر وتقديمها لمجلس الإدارة وأصحاب المصلحة

### - دور التدقيق الداخلي للحد من ظاهرة الاحتيال:

نظرا للتطور المذهل الذي يشهده هذا النشاط، فقد بات مفروضا على المدققين الداخليين في القرن الواحد والعشرين أن يكونوا على استعداد لتدقيق أي شيء تقريبا بما في ذلك العمليات التشغيلية ونظم الرقابة والأداء ونظم المعلومات والبيانات المالية والغش والتلاعب والتقارير البيئية وتقارير الأداء والجودة. ولقد أصبح التدقيق الداخلي أحد الأدوات الفعالة في مكافحة الغش كونه يدخل ضمن الآليات التي يستند إليها في إرساء الحوكمة الجيدة للشركات وممارستها على أرض الواقع وما ينعكس عليها من تحقيق الشفافية من جميع جوانبها وأهمها الشفافية المالية (عبد الرحمان، 2017، ص 77-99)

حيث جاء في تقرير موقف معهد المدققين الداخليين من الاحتيال والتدقيق الداخلي، أنه في كل عام تفقد مليارات الدولارات بسبب الاحتيال والفساد، مما يؤدي إلى حالات تقصير وتوقف مشاريع ومصاعب مالية وفشل تنظيمي ، وفي أسوأ الحالات يتسبب في كوارث إنسانية ، وغالبا ما يحدث الاحتيال نتيجة الضوابط الرقابية السيئة التصميم وضعف الحوكمة اللذان يقوضان عمليات المنشأة، وجاء في التقرير أنه ينبغي أن يوجد لدى المنشأة إجراءات رقابة داخلية للحد من مخاطر الاحتيال، على أن يكون دور التدقيق الداخلي تقييم هذه الضوابط الرقابية ( Institute Of Internal Auditors "IIA"، 2019)

ومن هذا المنطلق سيتم عرض دور التدقيق الداخلي في كل مرحلة من مراحل إدارة خطر الاحتيال كما يلي (The Institute of Internal Auditors The American Institute of Certified Public Accountants Association of Certified Fraud Examiners, Managing the Business Risk of Fraud: A Practical Guide, Without a year of publication, p6)

### الحد من وقوع الاحتيال:

تتمثل في أساليب الرقابة الداخلية المصممة للحد من خطر الاحتيال وسوء السلوك. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المؤسسات للحد من الاحتيال لا يزال هناك حقيقة واقعة لا مفر منها " حدوث الاحتيال"

نظرا لحدوث الاحتيال وسوء السلوك على مختلف مستويات المنشأة، فمن الضروري وجود الأساليب الوقائية وأساليب الاكتشاف المناسبة للقيام بدورها. كما أوضحت الممارسات المهنية الصادرة عن معهد المدققين الداخليين دور التدقيق الداخلي في مساعدة المنشأة في الحد من خطر الاحتيال من خلال دراسة وتقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية بالمنشأة مع مدى تعرضها المحتمل للحرق أو تجاوزها وعدم الالتزام بها داخل المنشأة ، لذا يجب على المدققين الداخليين الأخذ في الاعتبار العناصر التالية:

● البيئة الرقابية: تقييم جوانب البيئة الرقابية والقيام بإجراءات التدقيق لمخططات الاحتيال استباقية وإجراءات التحقيقات اللازمة والتقارير عن عمليات التدقيق لحالات الاحتيال، وتقديم الدعم اللازم لعمليات التصحيح. ففي بعض الحالات قد يكون لدى المدققين الداخليين خط ساخن للإبلاغ عن أية حالات أو اشتباه في الاحتيال.

● تقييم خطر الاحتيال: تقييم إدارة خطر الاحتيال على وجه خاص ما تقوم به الإدارة في تحديد وتقييم واختبار مخططات الاحتيال وسوء السلوك المحتمل ، بما في ذلك تلك التي قد تتضمن الموردين و الأطراف الأخرى.

● أنشطة الرقابة: تقييم فعالية تصميم وأداء أساليب الرقابة المتعلقة بالاحتيال والتأكد من خطط وبرامج تدقيق الاحتيال، مع التدقيق على التغييرات التي قد تحدث في القوانين واللوائح والأنظمة وتأثيراتها على أساليب الرقابة.

● المعلومات والاتصال: تقييم فعالية عملية تشغيل نظم الاتصال مع توفير الدعم اللازم لمبادرات التدريب ذات الصلة بالاحتيال.

● أنشطة المتابعة تقييم أنشطة الرقابة على برامج الكمبيوتر وإجراء التحقيقات ودعم لجنة التدقيق في الإشراف على المسائل المتعلقة بمكافحة الاحتيال، دعم التطور في تحديد مؤشرات الاحتيال، توظيف وتدريب الموظفين حتى يتمكنوا من القيام بالتدقيق على عمليات الاحتيال وإجراء التحقيقات بالخبرة المناسبة.

#### اكتشاف الاحتيال:

وتتمثل في أساليب الرقابة الداخلية المصممة لاكتشاف الاحتيال وانحراف السلوك عند حدوثها. فوجود أساليب رقابية اكتشافية كافية ومناسبة تعد من أقوى أساليب الردع للسلوك الاحتيالي، تستخدم جنباً إلى جنب مع أساليب الرقابة الوقائية لتعزيز فعالية برنامج إدارة خطر الاحتيال من خلال تقديم أدلة على أن أساليب الرقابة الوقائية تعمل على النحو المحدد لها وتحديد عمليات الاحتيال التي قد تحدث وعلى الرغم من أن أساليب الرقابة لاكتشافه قد توفر أدلة على أن الاحتيال يحدث أو قد حدث ولكن هذا لا يعني إنها مصممة لمنع الاحتيال.

ويتم تصميم أساليب الرقابة الداخلية لتوفير أدلة أو تحذيرات عن الاحتيال قد تحدث أو حدثت بالفعل، وتعد أساليب الرقابة الداخلية الفعالة من أقوى الأساليب المستخدمة للحد أو منع سلوكيات الاحتيال أو إجراءات الاحتيال. والاستخدام المتزامن لأساليب الرقابة الداخلية سواء الكاشفة أو المانعة تعمل على تدعيم برامج إدارة خطر الاحتيال. وعلى الرغم من أن أساليب الرقابة الكاشفة قد توفر أدلة على حدوث الاحتيال ولكنها لا تهدف أو غير قادرة على منع الاحتيال.

كما يجب على المدققين من يقوموا بتدقيق حالات الاحتيال أن يكونوا مطلعين على الشروط الأساسية للكشف عن حالات الاحتيال وهي (محمد عبدالله موسى، مخاطر الاحتيال ودور التدقيق الداخلي، 2017)

- 1) تحديد خطر الاحتيال بالمنشأة من خلال دراسة البيئة الرقابية والتشغيلية لتحديد أنواع الاحتيال وطرق حدوثها.
- 2) تقييم خطر الاحتيال.
- 3) دراسة المخاطر وطرق حدوثها من منظور مرتكب الاحتيال، لتحديد ما هي أساليب الرقابة أو طرق التلاعب التي تتسبب في حدوث الاحتيال.
- 4) الفهم الكامل لمؤشرات الاحتيال والبيانات التي قد تتضمن تلك المؤشرات.
- 5) أن تكون في حالة تأهب لحدوث أي حالة من حالات الاحتيال نتيجة للمؤشرات بالإضافة لمعرفة كيفية البحث عن هذه المؤشرات في البيانات. وعند استيفاء هذه الشروط يصبح من السهولة ردع مرتكبي الاحتيال، والتحقق والتقرير عن الحالات المكتشفة، ووضع أساليب رقابية للكشف عن أي تكرار لهذه الحالات.

وبتمثل دور التدقيق الداخلي في الكشف عن الاحتيال خلال مراحل إدارة خطر الاحتيال بما يلي:

- الأخذ في الاعتبار خطر الاحتيال عند تقييم أساليب الرقابة وتحديد إجراءات التدقيق اللازمة لذلك، بينما لا يتوقع من المدققين الداخليين الكشف عن الاحتيال والمخالفات، يتوقع الحصول على تأكيد معقول بأن أهداف بيئة الأعمال للعمليات قد تحققت.
- توفير المعرفة الكافية عن حالات الاحتيال لتحديد مؤشرات الاحتيال وهذه المعرفة تشمل معرفة خصائص وعوامل الاحتيال والتقنيات المستخدمة لارتكاب عمليات الاحتيال.

- التأهب لأي فرصة قد تسمح لارتكاب الاحتيال مثال على ذلك الضعف أساليب الرقابة، إذا ما تم الكشف عن أوجه قصور هام في أساليب الرقابة يجب إجراء اختبارات إضافية بواسطة المدققين الداخليين لتحديد مؤشرات الاحتيال.
- تقييم مؤشرات الاحتيال واتخاذ أي إجراءات أخرى ضرورية أو إجراء التحقيق إذا تطلب الأمر ذلك.
- الإبلاغ والتقرير للسلطات المختصة داخل المنشأة إذا ما تم التوصل لحدوث احتيال للتوصية بالبدء بإجراء التحقيق.

#### الاستجابة والتحقيق:

وتتمثل في أساليب الرقابة الداخلية المصممة لاتخاذ إجراء وعلاج تصحيحي للأضرار الناتجة من حدوث الاحتيال وسوء السلوك. كما يجب تحديد دور التدقيق الداخلي في عملية التحقيق ضمن ميثاق التدقيق الداخلي وكذلك ضمن السياسات والإجراءات المرتبطة بالاحتيال ويتضمن ذلك جمع معلومات كافية عن تفاصيل محددة وتنفيذ تلك الإجراءات الضرورية لتحديد ما إذا كان قد حدث احتيال وتحديد المشاركين، وكيف حدث ذلك. ويعد أهم مخرجات عمليات التحقيق هو استبعاد الأشخاص الأبرياء من الشك أو الاشتباه. وتتم عملية التحقيق بدءاً من التخطيط ونهايةً بعملية إصدار تقرير عن نتائج التحقيق من خلال:

#### التخطيط لعملية التحقيق:

يتم وضع خطة لكل عملية تحقيق وفقاً للإجراءات المحددة بالمنشأة، ويقوم قائد الفريق بإدارة التدقيق المسؤول عن التحقيق بتحديد المهارات والكفاءات والمعرفة اللازمة للقيام بإجراء التحقيق وذلك من خلال تحديد الأفراد المناسبين لهذه العملية. بالإضافة الحصول على تأكيد بعدم وجود تضارب مصالح محتمل مع من سيتم التحقيق معهم أو أي موظف بالمنشأة. ويجب أن يأخذ في الاعتبار عند إعداد الخطة للأنشطة الخاصة بعملية التحقيق:

- جمع الأدلة من خلال المراقبة والمقابلات وأي مستندات موثقة.
- توثيق وحفظ الأدلة مع الأخذ في الاعتبار القواعد القانونية في طرق الحصول على هذه الأدلة.
- تحديد نطاق ومدى تأثير عمليات المنشأة بالاحتيال.
- تحديد الأساليب المستخدمة في عملية الاحتيال.
- تقييم أسباب حدوث الاحتيال.
- تحديد مرتكبي الاحتيال.

#### التقرير عن التحقيقات

يختلف شكل التقرير سواءً كان شفهيًا أو مكتوبًا أو مبدئيًا أو نهائيًا إلى الإدارة العليا أو مجلس الإدارة وذلك وفقاً لما توصلت إليه نتائج التحقيقات. كما قد يصدر تقرير مكتوب رسمي في نهاية مرحلة التحقيق يتضمن أسباب إجراء التحقيق والإطار الزمني لعملية التحقيق والملاحظات والاستنتاجات والتوصيات اللازمة للتصحيح وتحسين أساليب الرقابة. وقد يتطلب أن تكون التقارير مكتوبة بطريقة توفر السرية للأفراد. بالإضافة إلى الأخذ في الاعتبار متطلبات مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية مع الالتزام بالمتطلبات القانونية والسياسات والإجراءات بالمنشأة.

وقد يقوم المدققين الداخليين بالمشاركة في العمليات التالية كاستشاريين من خلال هذه المرحلة مادام يتم التعرف على أثر هذه الأنشطة على استقلالية التدقيق الداخلي والتعامل معها بشكل مناسب ويمكن أن تشمل كل أو بعض ما يلي:

- تقديم ما يفيد انتهاء عملية التحقيق للأشخاص ممن كانوا في دائرة الشبهة ولكن تم تبرئتهم.
- معاقبة الموظف وفقاً لمعايير الشركة أو تشريع العمل أو عقود العمل.
- طلب تعويضات مالية طوعية من الموظف أو العميل أو المورد.
- إنهاء عقود الموردين المتورطين في عمليات الاحتيال.
- التقرير عن الحالات للجهات القانونية والتنظيمية والتعاون مع التحقيق الذي تجريه هذه الجهات.

ومن ثم يكمن دور التدقيق الداخلي في الإشراف على مراقبة سير التحقيقات للمساعدة في التأكيد على أن المنشأة تتبع السياسات ذات العلاقة والإجراءات والقوانين والتشريعات المعمول بها في حالة عدم مسؤولية التدقيق الداخلي عن إجراء عملية التحقيق). وتحديد الأصول المختلصة أو ذات الصلة بعملية التحقيق. بالإضافة لدعم المنشأة في الإجراءات القانونية والتأمينية أو أي إجراءات أخرى. من خلال التقييم والرقابة على الممارسات وخطط المنشأة للتقرير عن التحقيقات سواء داخلياً أو خارجياً. والمراقبة على تنفيذ التحسينات في أساليب الرقابة للتأكيد على مدي كفاءتها وفعاليتها.

كما يجب تحديد دور التدقيق الداخلي في عملية التحقيق ضمن ميثاق التدقيق الداخلي وكذلك ضمن السياسات والإجراءات المرتبطة بالاحتيال ويتضمن ذلك جمع معلومات كافية عن تفاصيل محددة وتنفيذ تلك الإجراءات الضرورية لتحديد ما إذا كان قد حدث احتيال وتحديد المشاركين، وكيف حدث ذلك. ويعد أهم مخزجات عمليات التحقق هو استبعاد الأشخاص الأبرياء من الشك أو الاشتباه

## II. إرشادات معايير التدقيق والرقابة الداخلية لمواجهة خطر الاحتيال

لقد تضمن تحديث إطار الرقابة الداخلية الصادر من لجنة المنظمات الراعية لإطار الرقابة الداخلية المتكامل التابع للجنة المنظمات الراعية للجنة تريداوي COSO في مايو 2013 التركيز على بعض النقاط التي قد تساعد الإدارة في تصميم وتطبيق الرقابة الداخلية بشكل فعال ومنها اعتبارات خطر الاحتيال والتي يجب تقييمها كجزء من الرقابة الداخلية بواسطة التدقيق الداخلي (عبد الله الوردات، مرجع سبق ذكره)

وكذا النزاهة والأخلاقيات التي صدرت في المبدأ الأول من المبادئ السبعة عشر التي جاء بها، وحسب هذا المبدأ فإنه من واجب المنظمة في إدارتها أن تتعهد بأن تلتزم بالنزاهة والقيم الأخلاقية (Institute of Internal Auditors, 2013)

كما يقدم إطار الرقابة الداخلية الصادر عن لجنة المنظمات الراعية للجنة تريداوي COSO إطار العمل المتكامل 2013 أو الإطار المتكامل لإدارة المخاطر الكلية، نحا يتسم بالفاعلية والكفاءة في تقييم وإدارة المخاطر المرتبطة بأمن الفضاء الإلكتروني، بحيث شهدت تكنولوجيا المعلومات في العقدين الماضيين تحولا كبيرا في الطريقة التي تعمل بها الشركات، نظرا لأنها باتت الآن تعمل في عالم يتحكم فيه الفضاء الإلكتروني في المقام الأول، فبات إطار COSO يتضمن كيفية إدارة المؤسسات للابتكار في تكنولوجيا المعلومات. وعلى الرغم من أن الشركات تتوخى الحذر المطلق عند مشاركة المعلومات المرتبطة بالتقنية لديها داخليا وخارجيا بهدف حماية أعمالها، إلا أن قرصنة الفضاء الإلكتروني يستغلون هذه التقنية لاختراق البيانات من أي بيئة افتراضية ومن أي مكان، إلى جانب استهداف أي نوع من البيانات في البيئة الافتراضية، وعليه فإن مخاطر الفضاء الإلكتروني ليس بالأمر الذي يمكن تجنبه ولكنه أمر يجب أن يدار جيدا (Gilligan & Rau)

وفي ظل الاعتراف المتزايد من قبل الجهات ومجالس الإدارات ولجان التدقيق وأصحاب المصالح بدور التدقيق الداخلي الفعال في تنبيه أصحاب المصالح من خطر الاحتيال، فمن هذا المنطلق أصبح المدقق الداخلي مطالب بمساعدة المنظمة في الحد من خطر الاحتيال من خلال فحص وتقييم أساليب الرقابة ودور المنشأة في إدارة خطر الاحتيال والغش ومدى فعاليتها وكفائتها، كما ينبغي أن يبدأ تقييم مخاطر الفضاء الإلكتروني بمعرفة نظم المعلومات التي تمثل قيمة للمنشأة، على أن تقاس القيمة بمدى التأثير المحتمل على أهداف المنشأة. لقد أشارت نتائج تقرير معهد فاحصي الاحتيال لعام 2016 أن إدارة التدقيق الداخلي في المنشآت لعبت دور هام في الكشف عن الاختلاسات وسوء استخدام الأصول والفساد حيث أن حالات الاحتيال التي تم اكتشافها بواسطة المدققين الداخليين تمثلت بـ 16.4% مقابل 4.5% كشفتها التدقيق الخارجي في أوروبا و16.3% كشفها التدقيق الداخلي مقابل 2.3% في كندا، وبمعدل 25.3% كشفها التدقيق الداخلي مقابل 1.3% كشفها التدقيق الخارجي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (Association Of Certified Fraud Examiners "ACFE", 2016)

ولقد تبنت المعايير المهنية للتدقيق الداخلي تطوير لدور التدقيق الداخلي بالمنشأة وذلك من خلال تقديم توكيد على قيام الإدارة بالتعامل مع خطر الاحتيال بكفاءة وفعالية، وتقييم مدى استجابة الإدارة لهذا الخطر في حدود المستويات المقبولة والمعتمدة من مجلس الإدارة وذلك من خلال معايير الأداء التي أشارت لدور التدقيق الداخلي في تقييم إدارة خطر الاحتيال بالمعيار رقم A2-2120 "يجب على نشاط التدقيق الداخلي تقييم احتمال

حدوث الاحتيال وكيف تقوم المنشأة بإدارة خطر الاحتيال" (محمد عبدالله موسى، مرجع سبق ذكره، 2017) كما أوضحت دور الرئيس التنفيذي للتدقيق برفع تقارير للإدارة العليا عن خطر الاحتيال بالمعيار رقم 2060 "يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يرفع بصفة دورية تقريراً إلى الإدارة العليا والمجلس حول أهداف وصلاحيات ومسؤوليات وأداء نشاط التدقيق الداخلي وفقاً لخطة عمله والتزاماً بمبادئ ميثاق الأخلاقيات المهنية والمعايير، ويجب أن تتضمن هذه التقارير المخاطر المرتفعة والمسائل الرقابية بما فيها مخاطر الاحتيال/الغش والمسائل المتعلقة بالحوكمة وأية مواضيع أخرى تتطلب انتباه الإدارة العليا و أو المجلس"

بالإضافة إلى ذلك معايير الصفات ومعايير الخصائص اللازمة توفرها في المدقق الداخلي من خلال المعيار رقم 1220 العناية المهنية "يجب أن يتحلى المدقق الداخلي بقدر كافي من المعرفة حتى يتسنى له تقييم مخاطر الاحتيال وفقاً للنهج المتبع من جانب المؤسسة"، والمعيار رقم A2-1210 "يجب أن يتوفر لدى المدققين الداخليين المعرفة اللازمة التي تمكنهم من تقييم خطر الاحتيال والطريقة التي تدير بها المنشأة تلك المخاطر". ولكن ليس متوقفاً منهم أن تكون لديهم نفس خبرة الشخص الذي تكون مسؤوليته الرئيسية اكتشاف الاحتيال والتحقيق فيه"

### III. الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات:

- إن آثار الاحتيال تنعكس سلباً على أداء المنظمات ، فبالإضافة إلى الخسارة المالية هناك شكل آخر من الضرر يتمثل في التأثير على سمعة المنظمة ومصداقيتها وفقدان ثقة المستثمرين بها، وقدرتها على المنافسة وتحقيق أهدافها.
- يعتبر الاحتيال باستخدام الهندسة الاجتماعية من أعلى المخاطر حسب تصنيف شركات رائدة في أمن وسلامة المعلومات، ففي تقاريرها سنة 2016 و 2017 حلت الهندسة الاجتماعية في المرتبة الثانية واعتبرت من الأسباب العشرة المتعلقة باختراق البيانات من خلال سرقة الهوية ، وهذا مؤشر بأن المخاطر المتعلقة بالهندسة الاجتماعية متزايدة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع.
- إن أكثر من يتعرض لحالات الهندسة الاجتماعية هم موظفو مراكز الاتصال حيث يقع عليهم ضغط عمل ويتعاملون بشكل كبير مع مختلف أنواع العملاء
- إن مكافحة الغش والاحتيال في منظمات الأعمال لا يقع على عاتق التدقيق الداخلي لوحده بل هي مسؤولية مشتركة تتحملها كل الوظائف.
- إن التدقيق الداخلي هو أحد أهم الأدوات الفعالة في مكافحة الاحتيال كونه يدخل ضمن الآليات التي يستند إليها في تفعيل الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وإرساء الحوكمة الجيدة للشركات وممارستها على أرض الواقع.
- يساعد التدقيق الداخلي في تحقيق وتوفير الشفافية من جميع جوانبها بما فيها الشفافية المالية ، حيث يدخل ضمن خدماته التأكيدية ضمان دقة ونزاهة التقارير المالية ومنع واكتشاف حالات الاحتيال و الغش.
- بالنسبة للتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر تغيرت النظرة للاحتيال والغش وذلك بتطوير أطر جديدة للممارسة المهنية تحتوي على معايير وإرشادات ودلائل تعالج المسألة.

#### التوصيات:

- نظراً لأهمية وظيفة التدقيق الداخلي ودورها الاستشاري والتأكدي، فإن منظمات الأعمال مطالبة بأن تدعم هيكلها التنظيمية بأقسام التدقيق الداخلي.
- يتوجب على الإدارات العليا للمنظمات أن تقوم بتصميم أنظمة للرقابة الداخلية وتقوم بوضع استراتيجيات لإدارة المخاطر.
- ينبغي على الإدارات العليا للمنظمات أن توضح الكيفية التي تتولى بها مختلف الأطراف داخل المنظمة تطبيق السياسات والإجراءات والخطط التنظيمية دعماً لإستراتيجية إدارة المخاطر.
- ينبغي على التدقيق الداخلي أن يأخذ بعين الاعتبار مخاطر الاحتيال عند تصميم الخطط السنوية للتدقيق، والتشاور مع مجلس الإدارة والإدارة العليا في المنظمة من أجل التعرف على درجات الاهتمام التي يولونها لمخاطر الاحتيال.
- عند تنفيذ التدقيق الداخلي للمهام التي تحتويها الخطة السنوية فإن المدقق الداخلي مطالب ببذل العناية المهنية اللازمة ، وذلك بتطوير إجراءات العمل التي تسمح له بالتحري واكتشاف حالات الاحتيال، والتعامل معها بالشكل الذي يتيح للإدارة تحديد المسؤوليات ومن ثم اتخاذ التدابير.
- ينبغي على التدقيق الداخلي من منطلق مسؤولياته أن يقدم توكيد عن مدى فعالية إدارة المخاطر المتعلقة بالهندسة الاجتماعية وتوفير التدريب الكافي لموظفي مراكز الاتصال وتوعيتهم عن أساليب الاحتيال.

- ينبغي على التدقيق الداخلي من منطلق مسؤولياته في منع الاحتيال والغش، الرفع من كفاءته ذلك بتحسين مهاراته عن طريق التدريب المستمر كوسيلة تساعد على الرفع من مستويات أدائه وحسن التعامل مع حالات الاحتيال سواء في الاكتشاف أو في التحري.
- إن غياب معاهد تدريب متخصصة في التدقيق الداخلي على غرار دول أخرى ، فإن الجامعة مطالبة بسد هذا الفراغ من خلال تطوير تخصصات ذات صلة بالتدقيق الداخلي ، وتقديم خدمات التدريب العلمي والعملي في هذا التخصص.
- على الجامعة أن تدمج ضمن برامجها التدريبية المادة العلمية التي تهتم بمسائل الحوكمة والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر على اعتبار أن هذه المسائل من شأنها الحد من ظاهرة الغش والاحتيال ومنه القضاء على الفساد.

#### - الإحالات والمراجع :

1. أيمن عبد الرحيم، الهندسة الاجتماعية...توظيف العاطفة لارتكاب الاحتيال، مجلة التدقيق الداخلي الأردنية، العدد السادس، مارس 2018، ص 10-12
2. الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين ، إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة، ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، الأردن، 2010 ص 159
3. أمين السيد احمد لطفي، مسؤوليات وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش و الممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص ص، 63-64
4. خالد محمد عبد الله موسى ، مخاطر الاحتيال ودور التدقيق الداخلي، مجلة المدقق الداخلي الشرق الأوسط، العدد مارس 2017 الإمارات العربية المتحدة، ص 30
5. أيمن عبد الرحيم، الهندسة الاجتماعية...توظيف العاطفة لارتكاب الاحتيال، مجلة التدقيق الداخلي الأردنية، العدد السادس، مارس 2018، ص 10-12
6. أيمن عبد الرحيم، المرجع السابق، نفس الصفحة
7. خلف عبدالله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA ، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014، ص 666
8. محمد عمر باطويح، إدارة المخاطر، إتحاد الشركات الاستثمارية، مكتبة آفاق، بدون سنة، ص 13
9. Committee Of Sponsoring Organizations Of The Treadway Commission "COSO", 2009 ; **Effective Enterprise Risk Oversight ;Ihe Role of Board of Directors ; sit web :**  
[https://www.coso.org/documents/COSOBoardsERM4pager-FINALRELEASEVERSION82409\\_001.pdf](https://www.coso.org/documents/COSOBoardsERM4pager-FINALRELEASEVERSION82409_001.pdf) consulte le 24/8/2020.
10. عبدالله الوردات، مرجع سبق ذكره، ص 743
11. نبيل العوف ، إدارة مخاطر الاحتيال، مجلة المدقق الداخلي الإمارات، عدد خاص بالاحتيال، 2016، ص 11
12. Ihe Institute of Internal Auditors "IIA" ; Association of Certefied Fraud Examiners "ACFE " ; Managing Ihe Business Risk of Fraud A Practical Giude ; p6 ; pag web :  
[https://www.acfe.com/uploadedfiles/acfe\\_website/content/documents/managing-business-risk.pdf](https://www.acfe.com/uploadedfiles/acfe_website/content/documents/managing-business-risk.pdf) consulte le 21/08/2020
13. قاموس ومعجم المعاني لكل اللغات والمجالات ، على الموقع [www.almaany.com](http://www.almaany.com) ; ، تاريخ الاطلاع 2020/08/09

14. أحمد حلمي جمعة، المدخل الى التدقيق والتأكد الحديث ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 25
15. خلف عبد الله الوردات ، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA ، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014، ص33
16. خلف عبد الله الوردات ، المرجع السابق، ص 242
17. خلف عبد الله الوردات ، المرجع السابق، ص 259
18. العايب عبد الرحمان، الأدوار الجديدة للمدقق الداخلي للحد من ظاهرة الغش في منظمات الأعمال على ضوء المتطلبات الجديدة لممارسة مهنة التدقيق الداخلي، جامعة سطيف 1، الجزائر ، المجلة العربية للإدارة، مع37، ع1، ص77-90
19. معهد المدققين الداخليين (IIA)، تقرير موقف معهد المدققين الداخليين، 2019، على الموقع:

<https://na.theiia.org/translations/PublicDocuments/Fraud-and-Internal-Audit-Arabic.pdf> تاريخ الإطلاع 2020/6/3

20. The Institute of Internal Auditors "IIA" ; Association of Certified Fraud

Examiners"ACFE "; Managing The Business Risk of Fraud A Practical Guide ;p6 ; pag web :

[https://www.acfe.com/uploadedfiles/acfe\\_website/content/documents/managing-business-risk.pdf](https://www.acfe.com/uploadedfiles/acfe_website/content/documents/managing-business-risk.pdf) Consulte le 21/08/2020

21. خالد محمد عبد الله موسى، مخاطر الاحتيال ودور التدقيق الداخلي، مجلة المدقق الداخلي الشرق الأوسط، الإمارات العربية المتحدة، العدد

مارس 2017، على الموقع: <http://www.internalauditor.me/ar/article/the-risk-of-fraud-and-the-role-of-internal-audit/> ، تاريخ الاطلاع 2020/06/21

22. Institut Français de l'Audite et du Control Interne "IFACI", 2013 ; **Une opportunité pour optimiser votre contrôle interne dans un environnement en mutation** ; sur le sit web

[http://fichiers.ifaci.com/tmp\\_fichiers/AD\\_Pocket\\_Guide\\_Coso\\_Juillet2013\\_Draft3.pdf](http://fichiers.ifaci.com/tmp_fichiers/AD_Pocket_Guide_Coso_Juillet2013_Draft3.pdf) consulte le 21/8/2020

23. Committee Of Sponsoring Organization Of The Treadway Commition "COSO ";

Authors : Mary E Galligan and Kelly Eau ; **COSO IN THE CYBER AGE** ; sur le sit web:

[https://www.coso.org/documents/COSO%20in%20the%20Cyber%20Age\\_FULL\\_r11.pdf](https://www.coso.org/documents/COSO%20in%20the%20Cyber%20Age_FULL_r11.pdf) consulte le 21/08/2020

24. The Institute of Internal Auditors "IIA" ; Association of Certified Fraud

Examiners"ACFE "(2016) ; **REPORT TO THE NATIONS ON**

**OCCUPATIONAL FRAUD AND ABUSE** ; pag 24 ; sur le sit web :

<https://www.acfe.com/rtnn2016/docs/2016-report-to-the-nations.pdf> consulte le 21/08/2020